البحث(٧)

متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة

إعداد :

أ. بندر علي آل شهوان الوادعي

طالب ماجستير، قسم القيادة والسياسات التربوية، كلية التربية،
جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية

متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة

أ. بندر علي آل شهوان الوادعي
طالب ماجستير، قسم القيادة والسياسات التربوية، كلية التربية،
جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :
هدف البحث إلى التعرف على متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وكذا التعرف على الفروق الإحصائية في استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حول متطلبات تدويل التعليم الجامعي تبعًا لمتغيري: الدرجة العلمية، والتخصص. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستبانة طبقت على عينة بلغت (٦٣) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد، وتوصلت الدراسة إلى أن متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة جاءت بدرجة عالية إجمالا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية بالنسبة لإجمالي مجموع الاستبانة ومحاورها الفرعية عدا المحور الثالث، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير القسم بالنسبة لإجمالي مجموع الاستبانة ومحاورها الفرعية لصالح قسم القيادة والسياسات التربوية. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من الخبرات العالمية في تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد، والاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة في تدويل التعليم الجامعي، وتدريب منسوبي الجامعة على متطلبات التدويل.

الكلمات المفتاحية: متطلبات - تدويل التعليم الجامعي - جامعة الملك خالد - الاتجاهات المعاصرة.

The requirements for internationalizing university education at King Khalid University in the light of contemporary trends

Bandar Ali Al-Shawan Al-Wadai

Abstract:
The research aimed to identify the requirements for internationalizing university education at King Khalid University in the light of contemporary trends, as well as to examine the statistical differences in the responses of the sample members from the faculty regarding these requirements according to two variables: academic degree and specialization. The study employed a descriptive survey method and applied a questionnaire to a sample of 133 faculty members from the College of Education at King Khalid University. The study results refer that the requirements for internationalizing university education at King Khalid University, in the light of contemporary trends, are generally high. There were no statistically significant differences in the responses of the sample members according to the academic degree concerning the total questionnaire and its subdomains, except for the third subdomain. But the study results refer that there are statistically significant differences that were found in the responses according to the specialization for both the total questionnaire and its subdomains, favoring the Department of Educational Leadership and Policies. The study recommended benefiting from global expertise in internationalizing university education at King Khalid University, relying on advanced technology in this process, and training university staff on the requirements of internationalization.

Keywords: Requirements - Internationalization of University Education - King Khalid University - Contemporary Trends.

• **مقدمة الدراسة**:

تشهد المجتمعات تغيرات في شتى المجالات بسبب الاتجاهات المعاصرة، ومن هذه المجالات التعليم الجامعي حيث تشهد الجامعات في هذا العصر تدفقا كبيرا في المعرفة الإنسانية وفي التنوع الفكري والعلمي والثقافي حيث ينبغي على المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات مواكبة هذا التدفق المعرفي والعلمي الكبير ومواكبة التطورات التي تحدث في هذا العصر.

ويواجه التعليم الجامعي مجموعة من الاتجاهات المعاصرة التي تفرض عليه القيام بوضع استراتيجيات لتأهيله بالقيام بدوره بالشكل المطلوب، وبسبب هذه التحديات والاتجاهات المعاصرة حدث تحولا كبيرا في نظام التعليم الجامعي. (غبور،٢٠١٨، ص ٧٥).

وفي سياق متصل أدى هذا الامر الى الشروع في اصلاح التعليم الجامعي في معظم دول العالم، بسبب الاتجاه الواسع نحو استخدام التقنيات الاتصالية والشبكات المعلوماتية للتعليم والشروع نحو استقطاب العلماء، وظهور التحالفات الجامعية العلمية العالمية المتمركزة حول المشروعات البحثية العملاقة باعتبارها استراتيجيات أطلقتها الدول استجابة لتأثيرات وتداعيات التغيرات العالمية المعاصرة، والتي امتدت لتؤثر على منظومة التعليم الجامعي والعالي، ومن هنا تنامت حركة التدويل الجامعي. (خاطر، ٢٠١٥، ص ٢٢٥).

وقد بدأت قضية تدويل التعليم الجامعي تأخذ حيزًا واسع النطاق لدعم الحرية والسلام، ولإيجاد تمويل من مصادر أخرى غير الدولة، تزامنًا مع الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات في اتفاقية الجات (GATS) بشأن التعليم كخدمة قابلة للتدويل، بحيث تكون الجامعات في العالم مؤسسة واحدة، وبالنتيجة، فإن الجامعات اليوم هي المحركات الرئيسة للتدويل والاتصالات العالمية، فيما يتعلق بالملكية الفكرية، وإنتاج المعرفة، بالتوازي مع عمليات العولمة وظهور اقتصاد المعرفة. ومن ثم أصبح التدويل اتجاهًا رئيسًا في الجامعات، والقوى الكبرى في السوق المعولم (Brandenburg, et al., 2013).

ولقد ظهر التوجه نحو تدويل التعليم العالي عندما تبنت منظمة اليونسكو استراتيجية تدويل التعليم العالي والبحث العلمي عام (١٩٩٨) حيث اعتبرت مبدأ التدويل وسيلة للارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية من خلال إضفاء البعد الدولي في جميع الأنشطة التعليمية. (القحطاني،٢٠١٧، ص٣).

ويشير مفهوم التدويل "Internationalization " إلى: عملية دمج البعد الدولي أو العالمي والبين ثقافي في أهداف ووظائف وعمليات التعليم الجامعي (Knight, 2004, p.12). ويفرق جونز (Jones, 2000, p.31) بين العالمية Internationalism، والتدويل Internationalization، حيث يعرف الأول بأنه: المفاهيم الشائعة للمجتمع الدولي، والتعاون الدولي، ومجتمع المصالح الدولي، والأبعاد الدولية للصالح العام بما في ذلك تعزيز السلام والرفاه العالميين. بينما "يغطي التدويل

نطاقًا واسعًا من الخدمات، مثل: الدراسة في الخارج، والتعليم عن بُعد، والشراكات الخارجية، والمناهج الدولية، والبحث والتعاون الأكاديمي، لتشمل بُعدًا دوليًا ومتعدد الثقافات (Stromquist, N. P. 2007, p. 81).

وتعرفه منظمة اليونسكو (٢٠٠٤، ص٣) بأنه: نظام لتقويم أداء المؤسسات التعليمية الجامعية، ومعيار ذو قيمة للمقارنة بين الجامعات، ويرتبط بعدد من الجوانب الأكاديمية، كالشفافية، وتعزيز المنافسة بين الجامعات، وتحديث المنهج، والتنمية المهنية لهيئة التدريس.

والتدويل في التعليم العالي هو: مجموعة التدابير والإجراءات التي تتخذها وزارة التعليم أو الجامعة من أجل تضمين البعد الدولي في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، متضمنًا كافة أشكال تدويل التعليم العالي من تعاون أكاديمي، وحراك أكاديمي، ومناهج وبرامج وأنشطة وبرامج وأنشطة دولية (الحكير، ٢٠١٦، ص١٢).

ومن هنا تتضح أهمية التدويل كآلية لتحقيق ذلك، كما ان تضمين مؤسسات التعليم الجامعي للبعد الدولي في جميع هياكلها وأنشطتها أصبح من الأهداف المهمة للتعليم الجامعي في العصر الحاضر. (الدجدج،٢٠١٦، ص٤٥٤).

كما تتأكد أهمية تدويل التعليم الجامعي بأنه وسيلة لتحقيق أهداف وتطلعات الجامعات من حيث التنوع في المخرجات والأبحاث كما يحقق لها التعاون والانفتاح على الأنظمة الجامعية المتطورة وتعزيز القدرات البحثية، كما ان هناك ارتباط بين التدويل وتحقيق الريادة العالمية للجامعات حيث يسهم التدويل في تحقيق المكانة العلمية العالية للجامعة واكسابها القدرة على التنافسية مع الجامعات العالمية. (مصطفى،٢٠١٥، ص٤٤).

ويرى (الغامدي، ٢٠٢٢، ص٣٣) إلى أن أهمية تدويل التعليم الجامعي تتجلى في مواجهة التغيرات العالمية المتسارعة، وانعكاساتها على العديد من المجالات والجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية، إضافة الى أن التدويل يأتي استجابة الى متطلبات سوق العمل الدولي.

كما أن التدويل لا يعد غرضًا في حد ذاته، ولكنه يضم الجهود المبذولة من أجل تكيف التعليم الجامعي مع المتطلبات والتحديات التي تفرضها العولمة على المجتمعات سواء من النواحي الاقتصادية أو سوق العمل، ومن هنا يمكن القول بأن التدويل أصبح من الأدوات المهمة في التطوير الأكاديمي وتلبية متطلبات البيئة الوطنية والإقليمية والعالمية، والسماح لتحسين ومواءمة معايير الجودة سواء على المستوى العالمي أو المحلي. (عبد الله،٢٠١٨، ص١٠٨)

وثمة مبررات عديدة دعت إلى تدويل التعليم وهي أربعة مبررات: المبررات الاجتماعية والثقافية، والتي ترتبط بشكل أساسي بالعلاقات بين الدول، ونشر قيم السلام والعدل والمواطنة، والمبررات السياسية، والتي تعد من أكثر المبررات تأثيرًا

على تدويل التعليم، والتي ترتبط بالأمن القومي للدول، وتحسين العلاقات والتفاهم الدولي، والمبررات الاقتصادية، والتي ترتبط بما يعود من مكاسب اقتصادية على الجامعات، ومن ثم على الدولة ككل، من خلال تبادل الطلاب، وتوظيف أعضاء هيئة التدريس والباحثين، والمبررات الأكاديمية، والمرتبطة بشكل مباشر بتعزيز عملية التدريس وتحقيق التميز في الأنشطة البحثية والعلمية، على المستوى الدولي والعالمي(حسين وآخرون، ٢٠٢٣، ص٣٨٧).

ومن الجدير بالذكر يعد تدويل التعليم الجامعي مسارًا استراتيجيًا يتجلى من خلال مشروعات وبرامج التعاون الدولي، والحراك الأكاديمي للطلبة والعلماء والباحثين، فضلاً عن تطوير البرامج والأنشطة التعليمية ذات البعد الدولي. وفي هذا الإطار، برزت توجهات معاصرة في مجال تدويل التعليم الجامعي، من أبرزها: الاعتماد على الهياكل والمبادرات المدعومة بالتقنيات الحديثة، وتنمية القدرات والمهارات الدولية لدى الموارد البشرية، وتوسيع نطاق الحراك الأكاديمي للطلبة وأعضاء هيئة التدريس (Academic Mobility)، بالإضافة إلى تدويل المناهج الدراسية والبحث العلمي، وإنشاء فروع جامعية خارجية، وتعزيز ممارسات التدويل الداخلي داخل المؤسسات التعليمية (عيسى، ٢٠١٦، غانم،٢٠١٥).

وفي هذا الصدد لا يمكن تحقيق تدويل فعّال في الجامعات السعودية إلا من خلال نظام تعليمي عالٍ منفتح على العالم علميًا وتقنيًا، وذلك عبر تفعيل قنوات تبادل الخبرات البشَرية والتفاعل مع الكفاءات العالمية، بما يسهم في تعزيز جودة المخرجات التعليمية والبحثية، ويتطلب ذلك وجود إرادة حقيقية من صُنّاع القرار لتوظيف تلك الخبرات والاستفادة المثلى منها في تطوير منظومة التعليم الجامعي (العنزي والدويش، ٢٠١٥، ص٥٢٣).

- **مشكلة الدراسة**:

تقتضي متطلبات المرحلة الراهنة أن يشهد التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية تحولاً نوعيًا من النمط التقليدي المحلي إلى نموذج تعليمي عالمي يرتكز على الابتكار والاكتشافات الصناعية، بما يسهم في دفع عجلة التقدم والتطور الوطني، ويضع المملكة في مصاف الدول المتقدمة صناعيًا، وتُعد الجامعات ركيزة أساسية في إعداد الكفاءات الوطنية المؤهلة لدعم سوق العمل محليًا ودوليًا، كما تضطلع بدور فاعل في بناء شراكات استراتيجية مع مؤسسات أكاديمية وبحثية عالمية، مما يعزز من تبادل المعرفة وتطوير الابتكار، وتسعى الجامعات أيضًا إلى ترسيخ مكانتها الأكاديمية والبحثية لدى الجهات المهنية، بما يعزز من فرص خريجيها في أن يكونوا قادة متميزين في مختلف القطاعات المستقبلية.

وفي هذا السياق، تشير الدراسات إلى أنه على الرغم من وجود اتفاقيات شراكة عالمية بين الكثير من الجامعات العربية والجامعات العالمية المختلفة، إلا أن استفادتها من صور الشراكة في تدويل التعليم الجامعي لا زالت محدودة، كما أن بعض اتفاقيات التعاون في مجال التدويل لا تنفذ، وإن نفذت لا يجري تقييمها للتأكد من تحقيقها لأهدافها (بو بطانة، ٢٠٠٩؛ ويح، ٢٠١٢).

وأشارت دراسة (الدجدج، ٢٠١٦، ص٤٥٣) إلى أن هناك ارتباط بين التدويل وتحقيق الريادة العالمية للجامعات، حيث يسهم التدويل في إكساب الجامعات صبغة عالمية، إذ إن استخدام استراتيجيات التدويل بفاعلية يعد أحد عوامل تحول الجامعات إلى جامعات عالمية المستوى، كما يسهم التدويل في تحقيق المكانة العلمية المرموقة للجامعات، وإكسابها قدرة تنافسية في ظل ما تواجه من تحديات.

وجامعة الملك خالد من الجامعات السعودية الطموحة، إذ تنص في رؤيتها على: "جامعة رائدة عالميًا في بناء الإنسان وتنمية المكان وتعزيز الاقتصاد"، وتتمثل رسالتها في: "بيئة أكاديمية محفزة لإنتاج المعرفة وتطبيقاتها، والبحث والابتكار، وتعزيز المسؤولية المجتمعية، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة بالاستثمار الأمثل لقدراتنا ومواردنا". كما تمثلت أهدافها الاستراتيجية في: "تحسين مخرجات التعليم والتعلم، بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل والتنمية الاقتصادية - تعزيز البحث والابتكار لتلبية الاحتياجات المجتمعية والاقتصادية - تعزيز المسؤولية المجتمعية والعمل التطوعي - تحسين جودة الحياة الجامعية - تحقيق التميز المؤسسي - تنويع وتنمية مصادر الإيرادات واستدامتها (استراتيجية جامعة الملك خالد ٢٠٣٠، ص١١).

وتشهد جامعة الملك خالد تطورًا ملحوظًا، سواءً من حيث البنية التحتية المتطورة، أو برامجها الأكاديمية والبحثية المتقدمة، أو مساهمتها في خدمة المجتمع من خلال المبادرات التشاركية والتطوعية، ومن خلال هذه الجهود، تواصل الجامعة تعزيز دورها كمؤسسة تعليمية وبحثية رائدة على المستوى الوطني، مع التزام ثابت بتحقيق أهداف الاستدامة والتنمية التي تتوافق مع مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠. كما يأتي هذا الإنجاز في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها الجامعة لدعم مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠، التي تسعى إلى جعل المملكة مركزًا عالميًا للبحث والابتكار والتعليم العالي (جامعة الملك خالد، ٢٠٢٤).

ووفق تصنيف Times Higher education العالمي ٢٠٢٥، حققت جامعة الملك خالد أعلى تصنيف منذ نشأتها، حيث تقدمت الجامعة إلى المرتبة الرابعة وطنيًا والمرتبة بين ٣٠١ - ٣٥٠ عالميًا، وبهذا التقدم النوعي تصبح جامعة الملك خالد على مشارف أفضل ٢٠٠ جامعة في العالم لتحقق مستهدف رؤية ٢٠٣٠ في وجود عدد من الجامعات السعودية ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة عام ٢٠٣٠، ويمثل هذا الإنجاز تأكيدًا لمكانة الجامعة الرائدة في المجال الأكاديمي والبحثي على الصعيدين الوطني والدولي، ويعكس التزامها المستمر بالتميز والابتكار وفق أعلى المعايير العالمية (جامعة الملك خالد، ٢٠٢٤). وفي هذا الإطار يتوجب العمل على رفع التصنيف العالمي للجامعة، لتحقيق مستهدفاتها، وذلك من خلال تلبية متطلبات التدويل، باعتباره أبرز معايير التصنيف العالمية.

وثمة مشكلات قد تعيق تحقيق متطلبات التدويل بالجامعات السعودية، ومنها: تدني ترتيبها بالتصنيفات العالمية للجامعات، والسبب في تدني التصنيفات العالمية للجامعات السعودية هو التركيز على التدريس وتخريج الكوادر، وضعف التخطيط الاستراتيجي، وغياب الرؤية والثقافة التنظيمية اللازمة لدعم توجهها نحو العالمية (العنزي، والدويش، ٢٠١٥، ص٥٢٣).

وأوصت دراسة الجاسر (٢٠٢٠) بضرورة العمل على تطوير مؤسسات التعليم الجامعي، ووضع خطط استراتيجية، وسياسات تعليمية، تتوافق مع متطلبات العصر، وتبني الجامعات أهداف استراتيجية واقعية لتدويل التعليم الجامعي والعمل على تحقيقها من أجل تقليص الفجوة الحالية بين مستوى أداء الجامعات السعودية ومستوى أداء الجامعات العالمية.

كما أوصت دراسة الحربي (٢٠٢١) بضرورة تطوير آليات النشر العلمي، والعمل على التحديث المستمر لمعايير تحكيم الأبحاث في المجلات العلمية، بما يتماشى مع المعايير المتبعة في المجلات العالمية.

وأوضحت نتائج دراسة الحكير (٢٠١٦) أن حاجة الجامعات السعودية جاءت عالية لمتطلبات تدويل التعليم العالي، وأن أبرز معوقات التدويل تمثلت في الحراك الأكاديمي الدولي.

وأوصت دراسة القحطاني (١٤٣٨هـ) بضرورة الاهتمام بالتدويل وتضمينه في أهداف مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، وأهمية قبول الطلاب الأجانب في الجامعات السعودي، وإصدار قانون خاص بالتدويل أسوة بدول العالم المتقدم، لتنظيم عمل وزارة التعليم العالي في هذا الشأن.

وتوصلت دراسة الرويلي (١٤٣٤هـ) إلى أن استفادة الجامعات السعودية من الخبرات العالمية جاءت بدرجة منخفضة، وأوصت بضرورة مد جسور التعاون بين الجامعات السعودية والجامعات العالمية في جميع مجالات التعليم الجامعي لتطوير التعليم الجامعي السعودي للاستفادة من اتفاقيات التوأمة واستراتيجيات الشراكة بين الجامعات المحلية والجامعات العالمية الكبرى.

وأشارت دراسة العامري (٢٠١٣) إلى أن درجة توافر متطلبات تدويل التعليم العالي السعودي بالجامعات الحكومية ضعيفة.

وأوضحت دراسة الحربي (٢٠٢١، ص١٧٧) بعض المؤشرات التي تخص التدويل بجامعة الملك خالد، من خلال البحث في تقارير الخطة الاستراتيجية، وما تم تحقيقه في الفترة (٢٠١٩/٦/١ -٢٠١٩/١٢/١)، حيث اتضح انخفاض بعض المؤشرات، مثل:

- نسبة الطلاب الدوليين في برامج الدراسات العليا إلى إجمالي عدد طلاب الدراسات العليا بالجامعة (٤.١١٪).

- نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين تم استقطابهم من أفضل (٥٠٠) جامعة حسب تصنيف (QS) سنويًا (٢٪).
- نسبة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من جامعات أخرى ويدرسون بجامعة الملك خالد إلى إجمالي عدد طلاب الدراسات العليا بالجامعة (٥٪).
- عدد المؤلفات المترجمة سنوبًا (٤١).
- عدد البحوث والدراسات العلمية التي تم تسويقها لجهات خارجية سنويًا (١٤).

وبناء على ما تقدم، فالجامعات السعودية عامة، وجامعة الملك خالد بخاصة، لن تحقق الريادة عالميًا دون أن يكون لها رؤية استراتيجية عالمية وأهداف ذات صبغة دولية، ودون أن تعمل على إضفاء البعد الدولي على أنشطة التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ودون أن تمتلك ميزة تنافسية في سوق التعليم العالي العالمي تؤهلها لاجتذاب المتميزين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدوليين، ودون أن تتوجه لفتح قنوات التواصل للاستفادة من خبرات الجامعات العالمية عن طريق التعاون الدولي.

وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة.

- **أسئلة الدراسة**:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد حول متطلبات تدويل التعليم الجامعي تبعًا للدرجة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد)، والقسم (علم النفس - التعليم والتعلم، القيادة والسياسة التربوية - التربية الخاصة)؟

- **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية في إطارها العام إلى التعرف على متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة، من خلال:

- التعرف على متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد حول متطلبات تدويل التعليم الجامعي تبعًا للدرجة العلمية، والقسم.

- **أهمية الدراسة**:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ويمكن إبراز الأهمية النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

• **أولاً: الأهمية النظريَّة:**

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظريَّة من خلال ما يلي:

- يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في دعم الجهود المبذولة بجامعة الملك خالد لتحقيق التميز وتدويل أنشطة الجامعة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- المساهمة في دعم جهود الجامعة نحو تلبية احتياجات سوق العمل، والوصول إلى مكانة متميزة ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة على المستوى العالمي.
- يعد التدويل أحد أبرز الاتجاهات المعاصرة في التعليم الجامعي، لما يؤدي إليه من نتائج ملموسة في تسويق الخدمات الجامعية، والبحث العلمي، والانتقال بالمنظومة الجامعية من المحلية إلى العالمية.
- دعم مواكبة مخرجات جامعة الملك خالد لمتطلبات سوق العمل العالمي.
- حرص المملكة العربية السعودية من خلال رؤيتها ٢٠٣٠، على تميز التعليم الجامعي وقدرة مؤسساته على المنافسة العالمية.

• **ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

تكتسب الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال:

- ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج يمكن أن يفيد صانعي السياسات التعليمية ومتخذي القرار بجامعة الملك خالد، وإصدار القرارات التي من شأنها تلبية متطلبات التدويل بالجامعة لمواكبة الاتجاهات المعاصرة.
- قد تساعد نتائج الدراسة في بناء شراكات وخطط وبرامج بالشراكة مع الجامعات ذات السمعة العالمية في تدويل التعليم الجامعي.

• **حدود الدراسة:**

اتساقاً مع أهداف الدراسة تم تحديدها ضمن الحدود التالية:

- الحدود الموضوعيَّة: سوف تقتصر هذه الدراسة على التعرف إلى متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة.
- الحدود المكانيَّة: سوف تُطبق هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنيَّة: سوف تُطبق هذه الدراسة -بإذن الله - في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٦هـ.

• **مصطلحات الدراسة:**

• **تدويل التعليم الجامعي:**

تدويل التعليم الجامعي يعرف بأنه: دمج البعد الدولي في أهداف ومهام التعليم الجامعي الوطني، من خلال التخطيط الاستراتيجي والتطوير التنظيمي، والحراك الطلابي وأعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية،

والشراكات الأكاديمية، والبحث العلمي، والاعتراف المتبادل بالشهادات والدرجة العلمية (اللمسي،٢٠٢٣، ص٥٨).

وتعرفه منظمة اليونسكو (٢٠٠٤، ص٣) بأنه: نظام لتقويم أداء المؤسسات التعليمية الجامعية، ومعيار ذو قيمة للمقارنة بين الجامعات، ويرتبط بعدد من الجوانب الأكاديمية، كالشفافية، وتعزيز المنافسة بين الجامعات، وتحديث المنهج، والتنمية المهنية لهيئة التدريس.

ويقصد بتدويل التعليم الجامعي إجرائيًا: مجموعة العمليات والأنشطة والبرامج التي تتم على مستوى الجامعة، لدمج البعد الدولي في أهدافها ووظائفها من خلال الحراك الطلابي، وحراك أعضاء هيئة التدريس، وتطوير البرامج الدراسية، وأساليب وطرق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، بما يمكن الجامعة من التعاون وبناء علاقات متبادلة بين المؤسسات الجامعية على المستوى المحلي والعالمي.

- **الاتجاهات المعاصرة**:

الاتجاهات المعاصرة هي: المعالم التي خرجت إلى الوجود وتتسم بالحداثة، ومجموعة الأفكار الرائدة التي تكوّن –في مجملها – تيارًا أو اتجاهًا بصرف النظر عن خبرة دولة بعينها، وتؤثر في حركة التعليم، حاضره ومستقبله (حامد، ٢٠٠٥، ص١٠).

ويقصد بالاتجاهات المعاصرة في هذا البحث: الإجراءات والأفكار الحديثة في مجال تدويل التعليم الجامعي، والتي تتحدد بممارسات الدول المتقدمة والجامعات الرائدة في مجال تدويل التعليم.

- **الدراسات السابقة**:

تم رصد جهود الباحثين حول تدويل التعليم الجامعي في مؤسسات التعليم العالي بحسب تاريخها الزمني تصاعديًا من الأقدم إلى الاحدث كالتالي:

هدفت دراسة (Childress, 2009)، والتي أجريت بالتعاون مع مركز المبادرات الدولية التابع لمجلس التعليم الأمريكي، فحص أنواع، وانتشار، وتطوير، وتنفيذ، ومراقبة خطط تدويل التعليم في ٣١ مؤسسة تابعة لرابطة مسؤولي التعليم الدولي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وتوصلت إلى أن خطط تدويل التعليم موجودة في ٧١٪ من المؤسسات. حيث تم تصنيف خطط تدويل التعليم بناءً على تحليل هذه الخطط، والتي يمكن استخدامها من قبل إدارات التعليم العالي والباحثين في تصميم وتقييم خطط تدويل التعليم لتلبية الاحتياجات المؤسسية المحددة. كما تحدد الدراسة خمسة فوائد ووظائف رئيسية لخطط تدويل التعليم: والتي تساعد في كونها: (أ) خارطة طريق لتدويل التعليم، (ب) وسيلة لتطوير التأييد لعملية التدويل، (ج) آلية لشرح معنى وأهداف التدويل، (د) وسيلة للتعاون بين التخصصات، و (هـ) أداة لجمع الدعم المادي لمشروعات التدويل.

وهدفت دراسة (Jiang & Carpenter, 2014) إلى فحص التحديات والقضايا المتعلقة دوليا بالتعليم العالي. وهي دراسة نوعية اعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى في الجامعات البريطانية. شارك في هذه الدراسة٢٠ شخصا من المؤسسات المعنية. كما تم تحليل الخطاب النقدي، وتصنيف المعاني كاستراتيجيات لتحليل البيانات. وأكدت نتائجها على ضرورة تحقيق تماسك داخلي عبر الأقسام الرئيسية المختلفة، وتؤكد أن تدويل التعليم العالي هو نوع من التكامل الداخلي، بدلا من كونها مجموعة من المبادرات الخارجية.

وهدفت دراسة العنزي والدويش (٢٠١٥) إلى وضع مقترحات لتدويل التعليم في الجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الدول، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستبانة طبقت على عينة عشوائية بلغت (٢٦٤) عضو هيئة تدريس، وأوضحت نتائجها أن جميع مقترحات تدويل التعليم في الجامعات السعودية على ضوء الخبرات العالمية الرائدة التي يمكن تطبيقها من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت مرتفعة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تقديرهم لأبرز المقترحات لتدويل التعليم في الجامعات السعودية على ضوء الخبرات العالمية الرائدة يمكن أن تعزى لمتغيري الدراسة (الجنس والتخصص).

وسعت دراسة غبور (٢٠١٨) إلى الوقوف على واقع تدويل التعليم بجامعة المنصورة في مصر، والوقوف على الاتجاهات الحديثة في مجال تدويل التعليم الجامعي، فضلا عن عرض واقع تدويل التعليم بجامعة المنصورة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي في ضوء الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي.

أما دراسة (Romani et al., 2019) استهدفت فهم دور الباحثين في تدويل المؤسسات التي يعملون بها، من خلال الأنشطة الأكاديمية التي يؤدونها، وكذا التعرف على الخصائص الشخصية للباحثين والأنشطة الأكاديمية المؤثرة على تدويل مؤسسات التعليم العالي. واستخدمت المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات حول تدويل التعليم العالي، إضافة إلى مقابلة مع عينة مقصودة من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت إلى أن خصائص الباحثين المؤثرة في تدويل مسارات التعليم العالي تشمل: الخبرات الأكاديمية، والإدراج في شبكات التعاون الدولي، والتأليف الدولي المشترك، والنشر الدولي، وهي عوامل تظهر على المستوى الفردي للباحثين، وتؤثر بشكل إيجابي على تدويل التعليم العالي.

وحاولت دراسة الجاسر (٢٠٢٠) التعرف على متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي والوصفي الارتباطي، وأداة الاستبانة، وطبقت على عينة بلغت (٢٣٠) عضو هيئة تدريس ممن لديهم خبرة ويدرسون بأسلوب التعليم عن بعد، بكل من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية بالرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بعد (التنظيمية - البشرية - التقنية) كانت متوسطة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تقديرهم لدرجة توافر متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بعد تبعًا لمتغير الجامعة، وكانت الفروق لصالح جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بينما لا توجد فرو ق إحصائية تبعًا لمتغيري الدرجة العلمية والخبرة.

وهدفت دراسة (Sharipov, 2020) إلى مناقشة مفهوم التدويل من منظور تاريخي وعلاقته بالعولمة، والتعرف على مداخل التدويل، وأشكاله الحديثة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن تدويل التعليم العالي أحد مظاهر العولمة، وأن أشكال التدويل بدأت بتنقل الطلاب، ثم تطور ليشمل أعضاء هيئة التدريس والموظفين، بغرض استيعاب التعددية الثقافية، ثم التعاون مع الهيئات الدولية لتطوير المناهج، وتحسين الجودة في الأداء، ثم الشراكات الاستراتيجية، وتبني النهج الشامل.

أما دراسة البيز، والثويني (٢٠٢١) فقد استهدفت الكشف عن واقع التدويل بالجامعات الحكومية السعودية، لبناء رؤية مقترحة لتطوير نظام تدويل الجامعات الحكومية السعودية، وتم تحليل الوضع الراهن من خلال مصفوفة التحليل الرباعي، وتحديد أهم نقاط القوة والضعف، وأهم الفرص والتحديات لتدويل الجامعات الحكومية السعودية، وتبع ذلك إعداد رؤية مقترحة لتطوير تدويل الجامعات السعودية، لتحقيق أهداف التدويل بفعالية. وكشفت نتائج العرض والتحليل اهتمام وزارة التعليم بالمملكة بتفعيل التعاون الدولي في الجامعات، ووجود دعم من القيادة العليا لتدويل الجامعات، وأن أهم الفرص لتطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية هي الشراكات مع الجامعات المتميزة في البرامج والمبادرات، بينما تمثلت أهم التحديات التي تواجه التدويل في ضعف توافق متطلبات الحراك التعليمي بين الدول، حيث تظهر ضرورة أن تتوافر أطر المؤهلات الوطنية.

وسعت دراسة الحربي (٢٠٢١) إلى التوصل لنموذج مقترح لتطوير دور القيادات الأكاديمية في تدويل البحث العلمي بجامعة الملك خالد، من خلال التعرف على واقع القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد في تدويل (الإنتاج العلمي، النشر العلمي، وتوظيف الإنتاج العلمي)، من وجهة نظر أفراد العينة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتشكلت العينة من (٩٣٦) من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى موافقة أفراد العينة بدرجة منخفضة حول بعد (تدويل الإنتاج العلمي)، وموافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة على بعدي (تدويل النشر العلمي، وتدويل توظيف الإنتاج العلمي) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقًا لمتغير (الجنس، الكلية، سنوات الخدمة).

كما قدمت دراسة رمضان (٢٠٢٢)، أربعة من الصيغ المقترحة لتطبيق التدويل الافتراضي في التعليم الجامعي المصري. وفي إطار ذلك، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الوثائقي، من خلال الرجوع إلى الأدبيات ذات الصلة بمجال التدويل الافتراضي للتعليم الجامعي. وذلك لتناول الإطار المفاهيمي لنشأة وتطور التدويل الافتراضي في التعليم العالي، مع الإشارة إلى بعض الجهود العالمية في مجال التدويل الافتراضي، وتحديد أهم المبررات الداعية إلى تطبيقه في التعليم الجامعي المصري، مع ذكر العديد من النماذج العالمية للصيغ المقترحة لتطبيق التدويل الافتراضي.

وهدفت دراسة الغامدي (٢٠٢٢) إلى وضع تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، والمنهج الوصفي الوثائقي، كما استخدمت استبانة طبقت على عينة مكونة من (٣٨٧) عضو هيئة تدريس بجامعات الأمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وجامعة جدة. وتوصلت الدراسة إلى أن أبعاد محور واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة، وجاءت معوقات تدويل التعليم الجامعي بدرجة عالية، ووجود فروق إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجامعة، والتخصص العلمي، بينما لا توجد فروق إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

كما هدفت دراسة الحوالي (٢٠٢٣) إلى التعرف على الأسس النظرية لتدويل التعليم الجامعي، والمتمثلة في مفهوم التدويل، من حيث النشأة وتطور منهجية التدويل، وأهدافه، ومعوقاته، وطرق التغلب عليها. واعتمدت على المنهج التاريخي والوصفي كأداة رئيسة لجمع البيانات، وباستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وتناولت الدراسة مفهوم التدويل من منظور أكاديمي، ومن خلال منظور المنظمات الدولية، ثم دور التدويل أثناء جائحة كوفيد ١٩، وعرضت أهداف التدويل وأهميته ومعوقاته، وطرق التغلب عليها، وذلك بغرض تحقيق مستقبل تنموي أفضل لتعليم جامعي دولي ريادي ومتميز.

كما حاولت دراسة (Chyrva et al., 2023) الكشف تبرير مفهوم التدويل وتحديد معناه في مؤسسات التعليم العالي في مراحل تطورها المختلفة في الفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٢١. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحديد مراحل التطور التاريخي لتدويل التعليم العالي. تم تقديم فهم للمفهوم في المرحلة الحديثة، مع تسليط الضوء على التجربة الدولية للمؤسسات التعليمية، بتحديد أهم مراحل تطور تدويل التعليم العالي في ظل العولمة. وتوصلت إلى تطور مفهوم ومحتوى تدويل التعليم العالي، بما يمكن أن يفيد بعض التخصصات الدولية مثل "التعليم الدولي"، "البيداغوجيا المقارنة"، "بيداغوجيا التعليم العالي في الخارج" وغيرها.

وتكْمن أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

- بناء فكرة الدراسة؛ حيث اتضح للباحث من خلال الاطلاع على هذه الدراسات أبعاد تدويل التعليم الجامعي وأنماطه والاتجاهات المعاصرة في التدويل.
- إثراء الإطار النظري للدراسة.
- توضيح مفهوم وخصائص تدويل التعليم الجامعي.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في توضيح متطلبات تدويل التعليم الجامعي
- التعرف على تحديات تدويل التعليم الجامعي.
- التعرف على أشكال التدويل وأنواعه وأهميته.
- زوَّدت الدراسات السابقة الباحث بأسماء بعض الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، سواء العربية أو الأجنبية.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها

- **منهج الدراسة**:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي للوقوف على متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذا للتعرف على الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول متطلبات تدويل التعليم الجامعي تبعًا للدرجة العلمية والقسم.

- **مجتمع الدراسة**:

يشمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد والبالغ عددهم (٢٠٠) عضو هيئة تدريس.

- **خصائص عينة الدراسة**:

نظرا لصعوبة دراسة مجتمع بأكمله، لجأ الباحث إلى دراسة المجتمع من خلال عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا، وتم تحديد الحد الأدنى لحجم العينة؛ من خلال معادلة ستيفن ثامبسون، وتم سحب عينة عشوائية ممثلة لهذا المجتمع قوامها (٦٣) مفردة من جملة المجتمع الأصل، وهي نسبة ممثلة لمجتمع الأصل، ويمكن توضيح ذلك من خلال العرض التالي:

جدول (١): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات

م	المتغير		التكرار	النسبة المئوية
١	الدرجة العلمية	أستاذ	٨	١٢.٧٠٪
٢		أستاذ مشارك	٢٢	٣٥٪
٣		أستاذ مساعد	٣٣	٥٢.٣٠٪
١	القسم	القيادة والسياسات التربوية	١٦	٢٥.٥٠٪
٢		التعليم والتعلم	١٣	٢٠.٧٠٪
٣		التربية الخاصة	١٩	٣٠٪
		علم النفس	١٥	٢٣.٨٠٪
المجموع			٦٣	١٠٠٪

• **أداة الدراسة**:

تم تصميم استبانة للتعرف على متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وهي موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من:

- البيانات الأولية لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، القسم)
- اشتملت أداة الدراسة (الاستبانة) على خمسة محاور، هي:
  - ✓ المحور الأول: المتطلبات الإدارية لتدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد.
  - ✓ المحور الثاني: متطلبات تطوير قدرات الهيئة التدريسية ذات الصلة بأنشطة التدويل.
  - ✓ المحور الثالث: متطلبات الحراك الدولي لطلبة جامعة الملك خالد.
  - ✓ المحور الرابع: متطلبات تدويل المقررات والبرامج الأكاديمية بجامعة الملك خالد.
  - ✓ المحور الخامس: متطلبات تدويل البحث العلمي بجامعة الملك خالد.

• **وصف أداة الدراسة (الاستبانة)**:

تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي للتعبير عن استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات الاستبانة على النحو الآتي: (عالية جدا – عالية – متوسطة – ضعيفة – ضعيفة جدا)، بحيث يتم إعطاء القيمة الوزنية (٥) إلى عالية جدا، و(٤) عالية، والقيمة الوزنية (٣) إلى متوسطة، والقيمة (٢) إلى ضعيفة، وأخيرا القيمة الوزنية (١) إلى ضعيفة جدا. وفي سبيل وضع معيار لمفتاح التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة)، تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو (٣ - ١ = ٢)، وبالتالي يكون طول الفئة يساوي (٢ / ٣ = ٠.٦٧). والجدول التالي يوضح معيار الحكم لتقدير أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

جدول (٣): معيار الحكم لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة

قوة العبارة	المدى
ضعيفة جدا	من ١ وحتى (١+٠.٨) أي ١.٨٠
ضعيفة	من ١.٨١ وحتى (١.٨+٠.٨) أي ٢.٦٠
متوسطة	من ٢.٦١ وحتى (٢.٦+٠.٨) أي ٣.٤٠
عالية	من ٣.٤١ وحتى (٣.٤+٠.٨) أي ٤.٢٠
عالية جدا	من ٤.٢١ وحتى (٤.٢+٠.٨) أي ٥

وللحكم على مدى صلاحية الأداة للتطبيق يتم التحقق من صدق الأداة في استقصاء موضوعها وثبات نتائج الاستجابة عن بنودها، وفيما يلي التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.

• **صدق الأداة**:

• **الصدق الظاهري**

قام الباحث بحساب صدق الاستبانة باستخدام الصدق الظاهري، من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي التخصص والخبرة للقيام بتحكيمها.

- **حساب الصدق الذاتي**

استخدام الباحث حساب معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ومجموع محاورها، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول الآتي:

جدول (٤): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة وبعضها وبينها وبين المجموع الكلي للاستبانة

معامل ارتباط بيرسون بين محاور الدراسة والاستبانة ككل				
المحور الأول	المحور الثانى	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس
**٠.٨٩٩	**٠.٩٦٨	**٠.٩١٥	**٠.٩٥١	**٠.٩٥١

** تعني أن قيمة معامل الارتباط دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع محاور الاستبانة مرتبطة ارتباط موجب قوي مع إجمالي الاستبانة وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يؤكد على الصدق العالي للاستبانة وبنودها.

- **الثبات**:

والجدول التالي يوضح معامل الثبات للاستبانة:

جدول (٥) يبين ثبات أداة الدراسة مجملة وعلى كل محور عن طريق معامل ألفا كرونباخ.

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	٨	٠.٩١١
المحور الثانى	٧	٠.٩٤٢
المحور الثالث	٥	٠.٨٠٢
المحور الرابع	٦	٠.٨٩٥
المحور الخامس	٨	٠.٩٤٥
المجموع	٣٤	٠.٩٧٩

يتضح من الجدول السابق أن درجة ثبات مجموع الاستبانة ككل مرتفعة (٠.٩٧٩)، حيث إنها مقتربة من الواحد الصحيح، وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائيًا، ولذلك جاءت درجة صدق الاستبانة عالية. ويمكن أن يفيد ذلك في صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

- **أساليب المعالجة الإحصائية**:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Sttisticl Pckge for Social Sciences الإصدار السادس والعشرون. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي:

- معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط ين محاور الاستبانة الفرعية وإجمالي الاستبانة، وذلك للتحقق من الصدق الذاتي (الصدق الداخلي) للاستبانة.
- النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعد النسبة المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.
- الوزن النسبي: ويساوي التقدير الرقمي على عدد أفراد العينة. ويساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة، حيث يتم حساب الوزن النسبي لكل

عبارة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة وفقا لطريقة (ليكرت *Likert Method*).

- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (*One Way A nova*) لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة بالنسبة للمتغيرات الثلاثية.

- **نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها**:

في هذا الجزء من الدراسةٍ يتم معالجة الاستبانة بطريقة تفصيلية عن طريق وصف وتفسير النتائج طبقا لمدى الموافقة على محاور الاستبانة الخمسة تبعًا لاستجابة أفراد العينة وترتيبها حسب أوزانها النسبية.

- **أولاً: نتائج الدراسة طبقًا لترتيب الوزن النسبي للكشف عن متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة**:

- **النتائج الخاصة بترتيب محاور الاستبانة من حيث متوسط الأوزان النسبية لكل محور ونسبة الموافقة عليه، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على المحاور مجملة.**

جدول (٦) يوضح إجمالي استجابات أفراد العينة على مجموع محاور الاستبانة (ن=٦٣)

م	المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للموافقة على المحور	ترتيب المحور على حسب متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	درجة الموافقة على كل محور من محاور الاستبانة ومجموعها
١	المحور الأول	٣.٨٣	٠.٧٦٠	٧٦.٦	١	عالية
٢	المحور الثاني	٣.٣٨	٠.٨٧٢	٦٧.٦	٥	متوسطة
٣	المحور الثالث	٣.٤٧	٠.٧١٧	٦٩.٤	٤	عالية
٤	المحور الرابع	٣.٥٨	٠.٧٩٦	٧١.٦	٢	عالية
٥	المحور الخامس	٣.٥٨	٠.٩٧٥	٧١.٦	٣	عالية
إجمالي الاستبانة		٣.٥٧	٠.٧٧٣	٧١.٤	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن مجمل المحاور ذات موافقة (عالية) من وجهة نظر عينة الدراسة حيث بلغ متوسط وزنه النسبي (٣.٥٧) وكان ترتيب المحاور على النحو التالي: المحور الأول (المتطلبات الإدارية لتدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد) في المرتبة الأولى، والمحور الرابع (متطلبات تدويل المقررات والبرامج الأكاديمية بجامعة الملك خالد) في المرتبة الثانية، والمحور الخامس (متطلبات تدويل البحث العلمي بجامعة الملك خالد) في المرتبة الثالثة، والمحور الثالث (متطلبات الحراك الدولي لطلبة جامعة الملك خالد) في المرتبة الرابعة، والمحور الثاني (متطلبات تطوير قدرات الهيئة التدريسية ذات الصلة بأنشطة التدويل) في المرتبة الخامسة والأخيرة، مما يعني تأكيد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس على الأهمية العالية لمتطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وهو ما يفسر في ضوء اهتمام جامعة الملك خالد بموضوع التدويل، والذي انعكس على وعي أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد، وهو ما أطرته في خطتها الاستراتيجية ٢٠٣٠، حيث تمثل البعد الدولي في رؤيتها "جامعة رائدة عالميًا في بناء الإنسان وتنمية المكان وتعزيز الاقتصاد"، وفي رسالتها "بيئة أكاديمية محفزة لإنتاج المعرفة وتطبيقاتها، والبحث والابتكار، وتعزيز المسؤولية المجتمعية، والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة بالاستثمار الأمثل لقدراتنا ومواردنا"، كما

حققت الجامعة أعلى تصنيف منذ نشأتها، حيث تقدمت الجامعة إلى المرتبة الرابعة وطنيًا والمرتبة بين ٣٠١ - ٣٥٠ عالميًا، وبهذا التقدم النوعي تصبح جامعة الملك خالد على مشارف أفضل ٢٠٠ جامعة في العالم لتحقق مستهدف رؤية ٢٠٣٠ في وجود عدد من الجامعات السعودية ضمن أفضل ٢٠٠ جامعة عام ٢٠٣٠، ويمثل هذا الإنجاز تأكيدًا لمكانة الجامعة الرائدة في المجال الأكاديمي والبحثي على الصعيدين الوطني والدولي، ويعكس التزامها المستمر بالتميز والابتكار وفق أعلى المعايير العالمية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة الحكير (٢٠١٦)، حيث توصلت إلى أن حاجة الجامعات السعودية جاءت عالية لمتطلبات تدويل التعليم العالي. ودراسة العنزي والدويش (٢٠١٥)، والتي توصلت إلى أن جميع مقترحات تدويل التعليم في الجامعات السعودية على ضوء الخبرات العالمية الرائدة جاءت مرتفعة. ودراسة البيز والثويني (٢٠٢١)، والتي أكدت على اهتمام وزارة التعليم بالمملكة بتفعيل التعاون الدولي في الجامعات، ودعم القيادة العليا لتدويل الجامعات. بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (٢٠٢٢)، والتي توصلت إلى أن أبعاد واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، ودراسة (Childress, 2009)، والتي توصلت إلى أن توفر خطط تدويل التعليم الجامعي جاء بدرجة متوسطة.

- **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الأول حسب أوزانها النسبية:**

يمكن توضيح النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الأول الخاص بالمتطلبات الإدارية لتدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد حسب أوزانها النسبية في الجدول التالي:

جدول (٧): يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب أوزانها النسبية (ن=٦٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١	بناء علاقات استراتيجية مع الجامعات الأجنبية الرائدة في مجال التدويل.	٣.٥٦	١.٠٣	عالية	٧
٢	عمل خطة استراتيجية لسياسة تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد.	٣.٨٢	١.٠٧	عالية	٥
٣	توفير البنية التحتية اللازمة لتنفيذ برامج التدويل وسياساته.	٤.١٥	٠.٨٧	عالية	١
٤	زيادة المعدلات السنوية لقبول والتحاق الطلاب الأجانب بالجامعة.	٤.٠٩	٠.٩٣	عالية	٢
٥	تشجيع المؤسسات الاقتصادية على تقديم منح تعليمية لطلاب الجامعة.	٣.٥٧	١.٠٠	عالية	٦
٦	زيادة الدعم المادى والمساندة لبرامج التدريب والتأهيل في مجال التدويل.	٣.٨٥	١.٠٠	عالية	٤
٧	إنشاء إدارة للتدويل بالجامعة، تشرف على مشروعاته وتنفيذ سياساته.	٣.٥٣	٠.٩٨	عالية	٨
٨	تكريم أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على جوائز علمية عالمية.	٤.٠٨	٠.٧٨	عالية	٣
	إجمالي المحور			عالية	

يتضح من الجدول (٧) أن المحور الأول الخاص بالمتطلبات المتطلبات الإدارية لتدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد حصل على نسبة موافقة (عالية)، وجاء بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وأن مستوى الموافقة الخاصة بجميع عبارات المحور جاءت بدرجة عالية، حيث جاءت الأوزان النسبية لدرجة الموافقة عليها ما بين (٤.١٥ - ٣.٥٣) درجة من أصل خمس درجات، كما تنحصر قيم الانحراف المعياري ما بين (٠.٨٧ - ١.٠٧) مما يدل على الأهمية العالية للمتطلبات الإدارية لتدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد من وجهة نظر عينة الدراسة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن المتطلبات الإدارية من الركائز الأساسية لتدويل التعليم الجامعي، ولا سيما في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، حيث تسعى الجامعة إلى تحقيق مكانة متميزة على المستوى الدولي. فتدويل التعليم يتطلب إطارًا إداريًا متكاملاً يشمل التخطيط الاستراتيجي، وتطوير السياسات، وتنظيم العمليات الأكاديمية والإدارية بما يتوافق مع المعايير العالمية، كما أن التخطيط الإداري وتوفير متطلبات البنية التحتية الداعمة لتدويل التعليم الجامعي، من أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق التدويل الناجح، إذ يجب على الجامعة تحديد أهداف واضحة تستند إلى رؤية مستقبلية تدعم الشراكة الاستراتيجية مع الجامعات والمؤسسات الدولية، كما يتطلب ذلك توفير البنية التحتية الإدارية القادرة على تسهيل التعلم والتبادل الثقافي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من مختلف الجنسيات، كما أن تعزيز الكفاءات الإدارية يمثل جانبًا أساسيًا، من خلال تدريب وتأهيل الموارد البشرية بشكل مستمر لتمكينهم من التعامل مع التحديات المتنوعة التي تواجه التعليم الدولي والتكيف مع المتغيرات السريعة في البيئة التعليمية العالمية، وجذب الطلاب الدوليين عبر تحسين خدمات الدعم الأكاديمي والإداري، وتطوير التنسيق بين مختلف الكليات والأقسام العلمية بالجامعة، مما يعزز السمعة الأكاديمية للجامعة على المستويين الإقليمي والدولي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة البيز والثويني (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها أن أهم الفرص لتطوير تدويل الجامعات السعودية الحكومية هي الشراكات مع الجامعات المتميزة في البرامج والمبادرات، ودراسة (Childress, 2009) والتي أكدت أن خطط تدويل التعليم ضرورية لأنها بمثابة خارطة طريق لتدويل التعليم، ووسيلة لتأييد تطويره، ولشرح معنى وأهداف التدويل، ووسيلة للتعاون بين التخصصات وجمع الدعم المادي لمشروعات التدويل، ودراسة (Jiang & Carpenter, 2014) والتي أكدت أن التدويل بمثابة نوع من التكامل الداخلي بين الأقسام العلمية المختلفة، ودراسة (Romani et al., 2019) والتي توصلت إلى أن الخصائص المؤثرة في تدويل مسارات التعليم العالي تشمل الانخراط في شبكات التعاون الدولي.

- **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثاني حسب أوزانها النسبية:**

يمكن توضيح النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير قدرات الهيئة التدريسية ذات الصلة بأنشطة التدويل بجامعة الملك خالد حسب أوزانها النسبية في الجدول التالي:

جدول (٨): يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب أوزانها النسبية (ن=٦٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١	توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التدويل في رفع مكانة الجامعة.	٣.٥٦	٠.٩٨	عالية	٢
٢	دعم الجامعة منسوبيها لتسجيل براءات اختراع.	٣.٥٤	١.٠٤	عالية	٣
٣	تنظيم ندوات علمية يشارك فيها محاضرون من جامعات اجنبية.	٣.١٢	١.١٣	متوسطة	٧
٤	مشاركة أعضاء هيئة التدريس في بناء خطة التدويل بالجامعة.	٣.٢٦	٠.٩٢	متوسطة	٥
٥	الاستعانة بالخبرات الأجنبية في مجال التدويل؛ لرفع كفاءة الهيئة التدريسية في تحقيق خطط التدويل.	٣.٤١	٠.٩٣	عالية	٤
٦	توفير الشبكات العلمية المتخصصة والربط الشبكي بين أعضاء التخصص الواحد وربطهم بمراكز علمية دولية متميزة.	٣.٢٤	١.١٣	متوسطة	٦
٧	التوسع في إيفاد بعض أعضاء هيئة التدريس إلى الجامعات الأجنبية.	٣.٥٦	٠.٨٩	عالية	١
إجمالي المحور				عالية	

يتضح من الجدول (٨) أن المحور الثاني الخاص بمتطلبات تطوير قدرات الهيئة التدريسية ذات الصلة بأنشطة التدويل بجامعة الملك خالد حصل على نسبة موافقة (متوسطة)، وجاء بمتوسط حسابي (٣.٣٨)، وأن مستوى الموافقة الخاصة بجميع عبارات المحور جاءت بدرجة تراوحت ما بين متوسطة وعالية، حيث جاءت الأوزان النسبية لدرجة الموافقة عليها ما بين (٣.٥٦ - ٣.١٢) درجة من أصل خمس درجات، كما تنحصر قيم الانحراف المعياري ما بين (٠.٨٩ - ١.١٣) مما يدل على الأهمية المتوسطة لمتطلبات تطوير قدرات الهيئة التدريسية ذات الصلة بأنشطة التدويل بجامعة الملك خالد من وجهة نظر عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بأنه رغم وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية التدويل كمحور أساسي في تعزيز الجودة الأكاديمية والتنافسية الدولية، إلا أن التطبيق العملي لمتطلبات تطوير القدرات يواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية والموارد المتاحة، كما قد يكون الواقع الحالي لمهارات التدويل بحاجة إلى التدريب ورفع القدرات اللازمة للتدويل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته نتائج دراسة الجاسر (٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى أن درجة توافر متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بعد كانت متوسطة، ودراسة الغامدي (٢٠٢٢)، والتي توصلت إلى أن أبعاد واقع تدويل التعليم لجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت متوسطة، ودراسة (Childress, 2009) والتي أكدت توافر خطط تدويل التعليم الجامعي بدرجة متوسطة. بينما تختلف هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة الحربي (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن مؤشرات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد جاءت منخفضة. ودراسة العامري (٢٠١٣) إلى أن درجة توافر متطلبات تدويل التعليم العالي السعودي بالجامعات الحكومية ضعيفة، ودراسة الرويلي (١٤٢٨) والتي توصلت إلى أن استفادة الجامعات السعودية من الخبرات العالمية جاءت بدرجة منخفضة.

- **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثالث حسب أوزانها النسبية:**

يمكن توضيح النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الثالث الخاص بمتطلبات الحراك الدولي لطلبة جامعة الملك خالد حسب أوزانها النسبية في الجدول التالي:

جدول (٩): يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب أوزانها النسبية (ن=٦٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١	توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية التدويل في رفع مكانة الجامعة.	٢.٩١	١.١٠	متوسطة	٥
٢	تحويل مشروعات التخرج لطلبة الجامعة إلى منتجات يمكن تسويقها محليا وخارجيا.	٣.٥٠	١.٠١	عالية	٤
٣	استمرار الابتعاث الخارجي لطلبة الجامعة إلى الجامعات العالمية.	٣.٧٥	٠.٨٥	عالية	١
٤	تسهيل إجراءات القبول والتبادل الدولي للطلبة الملتحقين بالجامعة.	٣.٧٥	٠.٩٣	عالية	٣
٥	تخفيض الرسوم والمصروفات الدراسية للطلاب الدوليين.	٣.٦٣	٠.٨٧	عالية	٢
	إجمالي المحور			عالية	

يتضح من الجدول (٩) أن المحور الثالث الخاص بمتطلبات الحراك الدولي لطلبة جامعة الملك خالد حصل على نسبة موافقة (عالية)، وجاء بمتوسط حسابي (٣.٤٧)، وأن مستوى الموافقة الخاصة بجميع عبارات المحور جاءت بدرجة تراوحت ما بين متوسطة وعالية، حيث جاءت الأوزان النسبية لدرجة الموافقة عليها ما بين (٣.٧٥ - ٢.٩١) درجة من أصل خمس درجات، كما تنحصر قيم الانحراف المعياري ما بين (٠.٨٥ - ١.١٠) مما يدل على الأهمية العالية لمتطلبات الحراك الدولي لطلبة جامعة الملك خالد من وجهة نظر أفراد العينة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تُعزى الأهمية العالية لمتطلبات الحراك الدولي لطلبة جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية إلى أن الحراك الدولي يعد بمثابة للتعرف على أنظمة تعليمية وثقافية متعددة، مما يعزز من قدرة الطالب على التفاعل مع بيئات متجددة ومتنوعة، ويُثري خبراته الحياتية والعلمية، وهو ما يتوافق مع رؤية ورسالة جامعة الملك خالد وفق خطتها الاستراتيجية ٢٠٣٠، للمساهمة في تحقيق رؤية المملكةٍ ٢٠٣٠، والتي ترتكزٍ على تنمية الموارد البشرية وتأهيل الجيل الجديد ليكون قادراً على المنافسة عالمياً، حيث يعتبر الحراك الدولي مدخلا مهمًا لتبادل المعرفة والخبرات مع الجامعات والمؤسسات العالمية، وتنمية مهارات اللغة والتواصل، مما يمكن الطلاب من الانخراط بشكل أفضل في سوق العمل العالمي، إلى جانب تعزيز ثقافةٍ التسامح والتفاهم بين الشعوب. لذلك، تُشكل متطلبات الحراكٍ الدولي جزءا أساسيا من الخطط الأكاديمية في الجامعة، واستثمارا استراتيجيا للمساهمة في بناء شخصية الطالب. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة الحربي (٢٠٢١) والتي توصلت إلى انخفاض بعض مؤشرات التدويل بجامعة الملك خالد، مثل: انخفاض نسبة الطلاب الدوليين في برامج الدراسات العليا إلى إجمالي عدد طلاب الدراسات العليا بالجامعة، حيث تبلغ (٤.١١٪)، وكذا انخفاض نسبة طلاب الدراسات العليا المبتعثين من جامعات أخرى ويدرسون بجامعة الملك خالد إلى إجمالي عدد طلاب الدراسات العليا بالجامعة، حيث بلغت

(٥٪). كما أكدت نتائج دراسة (Sharipov, 2020) أن أشكال التدويل بدأت بتنقل الطلاب، ثم تطورت لتشمل أعضاء هيئة التدريس والموظفين، بغرض استيعاب التعددية الثقافية، ثم التعاون مع الهيئات الدولية لتطوير المناهج وتحسين جودة الأداء، ودراسة (Cherva et al., 2023) والتي أكدت أن تطور مفهوم ومحتوى تدويل التعليم العالي يمكن أن يفيد بعض التخصصات الدراسية الدولية، مثل التعليم الدولي، والتربية المقارنة، والتعليم العالي في الخارج وغيرها. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أكده التقرير السادس للاتحاد العالمي للجامعات، من عدم وجود نشاط ذو أولوية للتدويل شائع عالميًا؛ وربما تتحدد الأنشطة ذات الأولوية بحسب السياقات المختلفة، ولكنها تضمنت (تنقل الطلاب الباحثين (تبادل الطلاب)، كأكثر أنشطة التدويل شيوعًا، حيث اختارت ٤٤٪ من مؤسسات التعليم العالي هذا النشاط كأحد أولوياتها.

- **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الرابع حسب أوزانها النسبية:**

يمكن توضيح النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الرابع الخاص بمتطلبات تدويل المقررات والبرامج الأكاديمية بجامعة الملك خالد حسب أوزانها النسبية في الجدول التالي:

جدول (١٠): يوضح ترتيب عبارات المحور الرابع حسب أوزانها النسبية (ن=٦٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابى الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١	تواءمة الأقسام العلمية والبرامج الأكاديمية مع جامعات دولية.	٣.١٢	١.٠٨	متوسطة	٦
٢	السعى للحصول على الاعتماد من مؤسسات التقويم والاعتماد العالمية.	٣.٧٥	٠.٩٦	عالية	٣
٣	تقديم برامج أكاديمية معتمدة رسميا ومعترف بها، للوفاء بمتطلبات سوق العمل.	٣.٨٤	٠.٩١	عالية	١
٤	تضمين الخطط الدراسية بالجامعة لمقررات ذات طابع دولى.	٣.٦٨	٠.٩٣	عالية	٤
٥	الإفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير البرامج الدراسية وتكوين شبكات تعليمية وبحثية.	٣.٨١	٠.٧٨	عالية	٢
٦	عقد الجامعة شراكات مع جامعات عالمية لبناء مناهج مشتركة.	٣.٢٧	١.١٧	متوسطة	٥
	إجمالى المحور			عالية	

يتضح من الجدول (١٠) أن المحور الثالث الرابع بمتطلبات تدويل المقررات والبرامج الأكاديمية بجامعة الملك خالد حصل على نسبة موافقة (عالية)، وجاء بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، وأن مستوى الموافقة الخاصة بجميع عبارات المحور جاءت بدرجة تراوحت ما بين متوسطة وعالية، حيث جاءت الأوزان النسبية لدرجة الموافقة عليها ما بين (٣.٨٤ - ٣.١٢) درجة من أصل خمس درجات، كما تنحصر قيم الانحراف المعياري ما بين (٠.٩١ - ١.١٧) مما يدل على الأهمية العالية لمتطلبات تدويل المقررات والبرامج الأكاديمية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، حيث ترتبط المقررات والبرامج الأكاديمية بالجامعة بتحسين جودة التعليم وتعزيز التنافسية الأكاديمية محليا وعالميا، بما يسهم في حصول طلاب جامعة الملك خالد على تعليم مواكب للمعرفة والممارسات الدولية.

ثانياً، يعزز التدويل من فرص التعاون البحثي والشراكات الأكاديمية مع جامعات ومؤسسات تعليمية ذات مستوى تنافسي دولي، كما يسهم تدويل المقررات والبرامج الأكاديمية بجامعة الملك خالد في تطوير مهارات الطلاب فيما يتعلق بمهارات التواصل، وهي ضرورية في سوق العمل العالمي المتغير، كما أن بناء معايير دولية للمقررات والبرامج الدراسية بالجامعة يسهم في جذب الطلاب الدوليين، مما يثري البيئة التعليمية ويوفر فرص التبادل الثقافي والأكاديمي بين الجامعة والجامعات ذات التصنيف الدولي، لذا يرى أعضاء هيئة التدريس أن تدويل المقررات والبرامج الأكاديمية ضرورة استراتيجية تضمن استدامة التميز الأكاديمي والبحثي بجامعة الملك خالد. لذا أوصت دراسة الجاسر (٢٠٢٠) بضرورة تبني الجامعات السعودية أهدافا استراتيجية واقعية لتدويل التعليم الجامعي، والعمل على تحقيقها من أجل تقليص الفجوة الحالية بين مستوى أداء الجامعات السعودية ومستوى أداء الجامعات العالمية. كما أوصت دراسة الحربي (٢٠٢١) بالتعاون مع المؤسسات الدولية في تسويق البحوث العلمية، وتشجيع تبادل الأساتذة والطلاب والباحثين مع دول العالم المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة البيز والثويني (٢٠٢١) حيث توصلت إلى أن أهم الفرص لتطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية هي الشراكات مع الجامعات المتميزة في البرامج والمبادرات، بينما تمثلت أهم التحديات التي تواجه التدويل في ضعف توافق متطلبات الحراك التعليمي بين الدول. وما أكدته دراسة (Sharipov, 2020) والتي توصلت إلى أن تعاون الجامعة مع الهيئات الدولية لتطوير المناهج هو أحد أبرز مراحل تطور تدويل التعليم العالي.

- **النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الخامس حسب أوزانها النسبية:**

يمكن توضيح النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الخامس الخاص بمتطلبات تدويل البحث العلمي بجامعة الملك خالد حسب أوزانها النسبية في الجدول التالي:

جدول (١١): يوضح ترتيب عبارات المحور الخامس حسب أوزانها النسبية (ن=٦٣)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
١	تعزيز برامج التبادل البحثي بين جامعة الملك خالد والمؤسسات البحثية الأجنبية.	٣.٥٢	١.٢٢	عالية	٦
٢	تزويد مكتبة الجامعة بالأبحاث الدولية الحديثة والمتميزة وترجمتها إلى اللغة العربية.	٣.٦٦	١.١٩	عالية	٣
٣	تنويع مصادر تمويل البحث العلمي بجامعة الملك خالد.	٣.٧١	١.٠٦	عالية	٢
٤	تشجيع نشر الأبحاث العلمية المتميزة بالمجلات العلمية الدولية.	٣.٨٢	١.٠٦	عالية	١
٥	إصدار دوريات علمية متخصصة بالتعاون مع دور نشر عالمية.	٣.٣٩	١.٢٢	متوسطة	٧
٦	تعزز الجامعة مركزها دوليا عن طريق تدويل البحث العلمي.	٣.٦٣	١.٠٩	عالية	٤
٧	إقامة المؤتمرات الدولية سنويا.	٣.٥٤	١.٠٦	عالية	٥
٨	إنشاء مركز لتسويق البحوث العلمية المتميزة ونشرها على مستوى دولي.	٣.٣٦	١.٢٠	متوسطة	٨
	إجمالي المحور			عالية	

يتضح من الجدول (١١) أن المحور الخامس الخاص بمتطلبات تدويل البحث العلمي بجامعة الملك خالد حصل على نسبة موافقة (عالية)، وجاء بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، وأن مستوى الموافقة الخاصة بجميع عبارات المحور جاءت بدرجة تراوحت ما بين متوسطة وعالية، حيث جاءت الأوزان النسبية لدرجة الموافقة عليها ما بين (٣.٨٢ - ٣.٣٦) درجة من أصل خمس درجات، كما تنحصر قيم الانحراف المعياري ما بين (١.٠٦ - ١.٢٢) مما يدل على الأهمية العالية لمتطلبات تدويل البحث العلمي بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أفراد العينة. ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في ضوء أهمية البحث العلمي في تعزيز مكانة الجامعة على الصعيدين المحلي والعالمي، إذ تساهم أنشطة تدويل البحث العلمي بالجامعة في الاهتمام بجودة الإنتاج العلمي من خلال تبادل الخبرات والمعارف مع المؤسسات الجامعية العالمية، مما يسهم في إثراء المحتوى العلمي وتطوير المناهج البحثية، كما يعزز البحث الدولي من فرص التمويل وتوفير الموارد اللازمة لإجراء الدراسات المعمقة، وهو ما يعزز من قدرة الجامعة على تقديم حلول نوعية للمشكلات المجتمعية بمستوياتها المحلية والإقليمية والعالمية، إضافة إلى إسهام تدويل البحث العلمي في بناء شبكات علمية دولية تتيح لأعضاء هيئة التدريس الاطلاع على أحدث التطورات والاستفادة منها، وهو ما يعكس التزام الجامعة بتحقيق رسالتها وفق رؤيتها الاستراتيجية ٢٠٣٠، وفق رؤية المملكة التي تسعى إلى التميز والابتكار. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Romani et al., 2019)، والتي أكدت نتائجها أن خصائص الباحثين المؤثرة في تدويل مسارات التعليم العالي تشمل: الخبرات الأكاديمية، والإدراج في شبكات التعاون الدولي، والتأليف الدولي المشترك، والنشر الدولي، وهي عوامل تظهر على المستوى الفردي للباحثين، وتؤثر بشكل إيجابي على تدويل التعليم العالي. ودراسة البيز والثويني (٢٠٢١)، والتي توصلت إلى أن أهم الفرص لتطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية هي الشراكات مع الجامعات المتميزة في البرامج والمبادرات، بين الدول بينما تختلف تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (٢٠٢١)، والتي أكدت نتائجها موافقة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بدرجة منخفضة حول بعد (تدويل الإنتاج العلمي)، وبدرجة متوسطة على بعدي (تدويل النشر العلمي، وتدويل توظيف الإنتاج العلمي)، كأحد الأبعاد اللازمة لتطوير دور القيادات الأكاديمية في تدويل البحث العلمي بجامعة الملك خالد.

- **ثانيًا: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على الاستبانة مجملة ومحاورها بحسب متغيرات الدراسة:**

- **النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على الاستبانة مجملة ومحاورها بحسب متغير الدرجة العلمية.**

جدول (١٢): يوضح نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو محاور الاستبانة ومجموعها حسب متغير الدرجة باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ن=٦٣)

المحاور	الدرجة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	مستوى الدلالة
المحور الأول	أستاذ مساعد	٨	٢٩.٢٧	٣.٢٤	٤.١٨١	0.017 غير دالة
	أستاذ مشارك	٢٢	٣٢.٤٢	٦.٨٩		
	أستاذ	٣٣	٢٩.٦٨	٧.٢٦		
المحور الثاني	أستاذ مساعد	٨	٢٢.٨٧	٣.٢١	٢.١٧	0.118 غير دالة
	أستاذ مشارك	٢٢	٢٥	٨.١٩		
	أستاذ	٣٣	٢٢.٦٥	٤.٥٣		
المحور الثالث	أستاذ مساعد	٨	١٦.٩٧	٢.٣٥	٧.٠٢٧	٠.٠٠١ دالة
	أستاذ مشارك	٢٢	١٨.٥٨	٤.٤٠		
	أستاذ	٣٣	١٥.٧٥	٢.٦٩		
المحور الرابع	أستاذ مساعد	٨	٢٠.٨٧	٣.٤٩	١.٠٢٩	٠.٣٦ غير دالة
	أستاذ مشارك	٢٢	٢٢.١٧	٥.٦٢		
	أستاذ	٣٣	٢١.٢	٤.٨٥		
المحور الخامس	أستاذ مساعد	٨	٢٧.١٦	٥.٦٩	١.٤١٧	٠.٢٤٦ غير دالة
	أستاذ مشارك	٢٢	٢٩.٦٢	٩.١٠		
	أستاذ	٣٣	٢٩.٣١	٧.٩٧		
الاستبانة ككل	أستاذ مساعد	٨	١١٧.١٦	١٥.٥٣	٢.٤١	٠.٠٩٤ غير دالة
	أستاذ مشارك	٢٢	١٢٧.٨٢	٣٢.٩٧		
	أستاذ	٣٣	١١٨.٦٢	٢٦.١٨		

يتضح من الجدول السابق أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الدرجة العلمية بالنسبة لإجمالي مجموع الاستبانة ومحاورها الفرعية عدا المحور الثالث الخاص بمتطلبات الحراك الدولي لطلبة جامعة الملك خالد، حيث جاءت قيمة (ف) (٢.٤١)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى التداخل في الخبرات والتدريب، وطبيعة متطلبات التدويل التي يتم التدريب عليها ونشر خططه وبرامجه لجميع منسوبي الجامعة، بغض النظر عن الدرجة العلمية.

بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحور الثالث الخاص بمتطلبات الحراك الدولي لطلبة جامعة الملك خالد، لصالح متغير أستاذ مشارك ويمكن أن يرجع ذلك إلى الخبرات الأكاديمية الدولية لدى الأساتذة المشاركين، والانخراط في برامج شراكة دولية على مستوى الإشراف العلمي والإنتاج العلمي، وكذا في عمل المقارنات المرجعية لتحسين وتطوير الأداء الجامعي لجامعة الملك خالد، مما يعزز من وعيهم وإدراكهم لمتطلبات التدويل الخاصة بالحراك الدولي لطلبة الجامعة، في ظل الاهتمام الملموس بتطوير القدرات والمهارات التنافسية لطلاب جامعة الملك خالد، وهو ما يترجم في دورات تدريبية ومساقات دراسية للطلاب والخريجين لتحسين قدراتهم التنافسية وتنمية المهارات اللازمة للانخراط في سوق العمل الدولي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجاسر (٢٠٢٠)، والتي أكدت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية، حول متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بعد. ودراسة الغامدي (٢٠٢٢)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية حول أبعاد واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة.

- **النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على الاستبانة مجملة ومحاورها بحسب متغير القسم.**

جدول (١٣): يوضح نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو محاور الاستبانة ومجموعها حسب متغير القسم باستخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ن=٦٣)

المحاور	القسم	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الفاء	مستوى الدلالة
المحور الأول	القيادة والسياسات التربوية	١٦	٣٥.٠٢	٦.٢٨	١٥.٥٠٦	٠.٠٠٠ دالة
	التعليم والتعلم	١٣	٢٧.٢٢	٦.٧٨		
	التربية الخاصة	١٩	٢٨.١	٤.٦٥		
	علم النفس	١٥	٣١.٥٩	٢.٤٣		
المحور الثاني	القيادة والسياسات التربوية	١٦	٢٨.٠٢	٧.٢	١٥.٠٣٧	٠.٠٠٠ دالة
	التعليم والتعلم	١٣	٢١.٢٢	٤.٢		
	التربية الخاصة	١٩	٢٠.٤٥	٣.٤٥		
	علم النفس	١٥	٢٤.٦٢	٥.٣٥		
المحور الثالث	القيادة والسياسات التربوية	١٦	١٩.٨٩	٤.٨٦	١٩.٩٤٨	٠.٠٠٠ دالة
	التعليم والتعلم	١٣	١٤.٨٨	١.٩٦		
	التربية الخاصة	١٩	١٥.٧٥	١.٥٨		
	علم النفس	١٥	١٨.٥	١.٩٥		
المحور الرابع	القيادة والسياسات التربوية	١٦	٢٣.٠٢	٦.١٩	٧.٤٠٥	٠.٠٠٠ دالة
	التعليم والتعلم	١٣	٢٠.٤٨	٤.٧٥		
	التربية الخاصة	١٩	١٩.٠٨	٣.٠٢		
	علم النفس	١٥	٢٣.٣٧	٢.٩٨		
المحور الخامس	القيادة والسياسات التربوية	١٦	٣١.٨٩	٩.٥٩	٤.٩٨٧	٠.٠٠٣ دالة
	التعليم والتعلم	١٣	٢٧.٨٨	٨.١٤		
	التربية الخاصة	١٩	٢٥.٣٢	٥.٦٥		
	علم النفس	١٥	٢٩.٤٦	٥.٧١		
الاستبانة ككل	القيادة والسياسات التربوية	١٦	١٣٧.٨٦	٣٣.٣٧	١١.٤٣٣	٠.00 دالة
	التعليم والتعلم	١٣	١١١.٧	٢٤.٧		
	التربية الخاصة	١٩	١٠٨.٧٢	١٥.٩		
	علم النفس	١٥	١٢٧.٥٦	١٦.٩٩		

يتضح من الجدول السابق أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير القسم بالنسبة لإجمالي مجموع الاستبانة ومحاورها الفرعية لصالح القيادة والسياسات التربوية، حيث جاءت قيمة (ف) (١١.٤٣٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن تخصص القيادة والسياسات التربوية يرتبط بشكل وثيق بالمفاهيم الإدارية والتنظيمية والاستراتيجيات المستقبلية التي تعزز من توجه الجامعات نحو التدويل، مما يجعل أعضائه أكثر وعيًا بأهمية تطوير السياسات التعليمية بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية والتي في مقدمتها تدويل التعليم الجامعي، إضافة إلى طبيعة الدراسة في هذا القسم، والتي تركز على تحليل السياسات التعليمية وتأثيرها على جودة التعليم، مما يدفع أعضاء الهيئة التدريسية إلى إدراك متطلبات التدويل بصورة أكبر من باقي تخصصات كلية التربية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (٢٠٢٢)، والتي توصلت إلى وجود فروق

إحصائية في استجابات أفراد العينة حول أبعاد واقع تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعًا للتخصص العلمي. بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العنزي والدويش (٢٠١٥)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تقديرهم لأبرز المقترحات لتدويل التعليم في الجامعات السعودية على ضوء الخبرات العالمية الرائدة تبعًا لمتغير التخصص، ودراسة الحربي (٢٠٢١) والتي أكدت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد في تدويل التعليم بجامعة الملك خالد، تبعًا لمتغير الكلية.

- **توصيات البحث**:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من أهمية متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، لذا توصي الدراسة بما يلي لتلبية متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة الملك خالد:

- تنسيق السياسات والخطط والاستراتيجيات الدولية، لتحقيق تكامل الجهود الجامعية بين الكليات والتخصصات العلمية بجامعة الملك خالد.
- تأسيس وحدة مختصة بالتدويل بجامعة الملك خالد تكون مسؤولة عن توفير كوادر مؤهلة ذات خبرة في مجال العلاقات الدولية وبرامج التبادل الطلابي والأكاديمي، والنشر الدولي.
- تعزيز الشراكة مع الجامعات ذات التصنيف العالمي والسمعة الأكاديمية في مجال تدويل التعليم الجامعي.
- تعزيز برامج التبادل الطلابي والمنح الدراسية لطلاب الجامعة، وتوفير خدمات دعم متكاملة للطلاب الدوليين تشمل خطة لجذبهم للدراسة بالجامعة، والإرشاد الأكاديمي والثقافي، وتسهيل عمليات التسجيل والتأشيرات والإقامة وغيرها.
- تشجيع تبادل أعضاء هيئة التدريس وإقامة محاضرات وورش عمل مشتركة مع مؤسسات دولية.
- تطوير المناهج الدراسية لتتوافق مع المعايير العالمية، مع التركيز على تعليم اللغات الأجنبية.
- دعم البحوث المشتركة بين الجامعة والجامعات والمراكز البحثية العالمية.
- توفير التمويل للمشاريع البحثية الدولية، وتخصيص كرسي بحث علمي للأبحاث ذات الطابع الدولي.
- تشجيع نشر الأبحاث العلمية في مجلات ذات تصنيفات عالمية عالية، بما يرفع من مكانة الجامعة في المحافل البحثية العالمية.

- **قائمة المراجع**:

- **أولاً: المراجع العربية**:

- بو بطانة، عبد الله (٢٠٠٩م). *التعاون والتكامل العربي في المجال الأكاديمي: التحديات وآفاق المستقبل*، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن

العربي: *المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي*، بيروت، ٦-١٠ ديسمبر.
- البيز، جواهر عيسى، والثويني، طارق بن محمد. (٢٠٢١). تطوير تدويل الجامعات الحكومية السعودية: دراسة تحليلية. *مجلة التربية*، ١(١٩٠)، ٤٤٧-٤٩٥.
- الجاسر، غادة بنت عبد الرحمن. (٢٠٢٠). متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. *مجلة التربية*، ١(١٨٨)، ٢٥٧-٢٩٢.
- حامد، محمد عبد السلام(٢٠٠٥م). الموجود، والمفقود، والمنشود في منهجية التربية المقارنة. *مجلة التربية*، ٨(١٥)، ٩-١٥.
- الحربي، ندى مقبل. (٢٠٢١). نموذج مقترح لتطوير دور القيادات الأكاديمية في تدول البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة الملك خالد. **مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج١، ع٢، ١٧٥-١٩٩.
- حسين، سلامة عبد العظيم، محمد، فاطمة السيد، و يوسف، غادة سعد. (٢٠٢٣). تدويل التعليم الجامعي في ألمانيا وإمكانية الإفادة منها في مصر. **مجلة كلية التربية**، مج٣٤، ع١٣٥، ٣٦٩-٤١٢.
- الحكير، هنادي فهد. (٢٠١٥). "تطوير التعليم الجامعي السعودي في ضوء مدخل تدويل التعليم العالي: أنموذج مقترح"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- الحوالي، علي عيضة. (٢٠٢٣). تدويل التعليم الجامعي: المفهوم – النشأة والتطور – الأهداف والمعوقات. **مجلة جامعة البيضاء**، مج٥، ع١، ٢٠-٣٩.
- خاطر، محمد إبراهيم. (٢٠١٥). تدويل التعليم أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية. **مجلة كلية التربية**، مج١، ع٨٧، ٢٢٣-٢٧٨.
- الدجدج، عائشة عبد الفتاح. (٢٠١٦). تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات. **مجلة كلية التربية**، مج٢٧، ع١٠٨، ج٢، ٤٥٣-٥٤٠.
- رمضان. عصام جابر. (٢٠٢٢). التدويل الافتراضي: صيغة مقترحة لتدويل التعليم الجامعي بمصر. **مجلة التربية**، ع١٩٦، ٥١١-٥٣٢
- الرويلي، حمدي عبد الكريم. (٢٠٢٣). تدويل الكليات التطبيقية في المملكة العربية السعودية: المتطلبات والاتجاهات الحديثة. **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، ع١٦، ٢٣٩-٢٧٢.
- العامري، عبد الله بن محمد. (٢٠١٣). "متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية: تصور مقترح"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العنزي، سعود بن عيد، و الدويش، عبد العزيز بن سليمان. (٢٠١٥). تطوير تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء خبرات بعض الدول. **مجلة التربية**، ع١٦٣، ٥١٩-٥٤٦.
- عبد الله، أسماء أبو بكر صديق. (٢٠١٨). رؤية مقترحة لتدويل بحث علمي في الجامعة المصرية في ضوء خبرات بعض الدول. **مجلة كلية التربية**، مج ٢٩ ع ١١٥، ١٠٧ - ١٦٢.
- عيسى. ثروت عبد الحميد. (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر. **مجلة التربية**، ع١٦٧، ج١، ١١-١٠٤.
- الغامدي، أحمد بن سعد، و الرومي، أحمد بن عبد العزيز. (٢٠٢٢). "تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: تصور مقترح"، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- غانم، عصام جمال سليم. (٢٠١٥). الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدويل التعليم العالي دراسة تحليلية. **مجلة العلوم التربوية كلية التربية بجامعة قنا**، مج ٢٣، ع٢٣، ٦٤٢-٥٩٨.
- غبور، أماني السيد. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعي. **مجلة كلية التربية**، مج٣٣، ع٤، ٧٢-١٣٥.
- القحطاني، ماجد صالح. (١٤٣٨ه). "تصور مقترح لتدويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة جدة.
- اللمسي، عادل. (٢٠٢٣). تصور مقترح لتفعيل التوأمة الجامعية بين جامعة دمنهور وبعض الجامعات الأجنبية في ضوء التوجه نحو تدويل التعليم الجامعي. **مجلة كلية التربية ببنها**، ١٣٣(٢)، ٤٧-١٦٦.

- مصطفى، أميمة حلمي. (٢٠١٥). تدويل التعليم الجامعي في كوريات الجنوبية وإمكانية الإفادة منه في مصر. **مجلة كلية التربية**، ع٦، ٤٢-١١٧.
- ويح، محمد عبد الرزاق إبراهيم. (٢٠١٢). تصور مقترح لبناء تكتل جامعي عربي في ضوء متطلبات وتحديات تدويل التعليم. **مجلة مستقبل التربية العربية**، مج٧٧، ع١٩، ١١-٧٧.
- اليونسكو. (٢٠٠٤). التعليم العالي في مجتمع العولمة: وثيقة توجيهية. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، باريس.

• **ثانيًا: المرجع الأجنبية**

- Brandenburg, U., Hudzik, J. K., Ota, H., & Robertson, S. (2013). *From innovation to mainstream and beyond: The unfolding story of internationalisation in higher education*. European Association for International Education.
- Childress, L. K. (2009). Internationalization plans for higher education institutions. *Journal of studies in international education*, *13*(3), 289-309.
- Chyrva, A., Krekoten, O., & Bilokopytov, V. (2023). Higher education internationalization. development of the concept responding to requirements of the time. *Revista Romaneasca pentru Educatie Multidimensionala*, *15*(1), 176-190.
- Jiang, N., & Carpenter, V. (2014). A case study of emerging challenges and reflections on internationalization of higher education. *International Education Studies*, *7*(9), 50-56.
- Jones, C. (2010). Interdisciplinary approach-advantages, disadvantages, and the future benefits of interdisciplinary studies. *Essai*, *7*(1), 26.
- Knight, J. (2004). Internationalization remodeled: Definition, approaches, and rationales. *Journal of studies in international education*, *8*(1), 5-31.
- Romani-Dias, M., Carneiro, J., & Barbosa, A. D. S. (2019). Internationalization of higher education institutions: the underestimated role of faculty. *International Journal of Educational Management*, *33*(2), 300-316.
- Sharipov, F. (2020). Internationalization of higher education: definition and description. *Mental Enlightenment Scientific-Methodological Journal*, 127-138.
- Stromquist, N. P. (2007). Internationalization as a response to globalization: Radical shifts in university environments. *Higher Education*, *53*(1), 81-105.

• **المواقع الإلكترونية**:

- استراتيجية جامعة الملك خالد ٢٠٣٠، متاح على: https://www.kku.edu.sa 14/10/2024
- جامعة الملك خالد (٢٠٢٤). متاح على: https://www.kku.edu.sa 12/10/2024

❋❋❋❋❋